



## النشرة الإرشادية

"الاختبار الدولي لقياس مدى تقدم القراءة في العالم"

بيرلز (PIRLS 2021)

## أشرف على الإعداد كل من:

رئيس قسم إدارة أداء الإسناد  
د. نادية اللبدي

مدير مديرية الإشراف والإسناد التربوي  
جمعة السعود

## الإعداد

د. محمد جنيد أحمد الوقفي  
د. بشَّار مخلد جميل المطيريين

## المراجعة

د. خطاب أبو لبدة

# الاختبار الدولي لقياس مدى تقدم القراءة في العالم

## PIRLS 2021

- ماذا يعني PIRLS؟

(Progress in International Reading Literacy Study) PIRLS

(بيرلز) اختصار للدراسة الدولية لقياس مدى تقدُّم القراءة، تُشرفُ عليها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي وتُعرف اختصارًا بـ (IEA)، وهي هيئة دولية مستقلة غير ربحية، تتكون من ممثلين عن مجموعة من المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية والأجهزة الحكومية، تأسست في عام 1958م، ويقع مقرها في امستردام-هولندا. وقد أجرت الجمعية أكثر من 30 دراسة مقارنة حول التحصيل التعليمي في مجموعة واسعة من المواد والموضوعات، تشمل دراسات الجمعية ما يأتي:

- TIMSS (الدراسة الدولية في الاتجاهات للرياضيات والعلوم).
- PIRLS (الدراسة الدولية لقياس مدى تقدُّم القراءة).
- ICCS (الدراسة الدولية للتربية المدنية والمواطنة).
- ICILS (الدراسة الدولية للمعرفة في مجال الحاسوب والمعلومات).

إن التعريف الذي تستخدمه الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS هو " القدرة على فهم واستخدام الأشكال اللغوية الكتابية التي يطلها المجتمع ويقدرها الفرد، وتمكين القراء الصغار من استنباط المعنى من نصوص مختلفة، فهم يقرؤون ليتعلموا ويشاركوا في مجتمعات القراء وفي المدارس وفي الحياة اليومية وللمتعة أيضًا.

## - أهداف الدراسة:

- الحصول على بيانات شاملة عن قدرات الطلبة في القراءة والفهم والتحليل في الصف الرابع الابتدائي.
- تحديد العوامل المؤثرة في اكتساب المعرفة، مثل: المناهج والممارسات ودور الأسرة وغيرها.
- مقارنة تحصيل الطلبة بالقراءة في أنظمة تربوية متباينة ثقافيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.
- الوصول إلى أهم وأفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل، وذلك عبر مقارنة نتائج الاختبارات لدولة ما مع نتائج دول أخرى متقدمة في السياسات والنظم التعليمية المطبقة.
- تزويد الدول ببيانات دولية مقارنة بالإضافة إلى بيانات عن اتجاهاتها الوطنية الخاصة بتعلم مهارات معرفة القراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي؛ لتقييم وقياس قدرات طلبة الصف الرابع في مهارات القراءة بلغتهم الأم؛ ولتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ومن ثم تطوير تلك المهارات والارتقاء بها، وتحديد العوامل المؤثرة في تعلم القراءة، وتطوير أساليب التدريس، ورفع معدلات تحصيل الطلبة.
- إشراك أولياء الأمور في تشجيع أبنائهم ومساعدتهم على القراءة الذاتية في المنزل.
- بيان قدرة طلبة الصف الرابع في فهم واستخدام الأشكال اللغوية الكتابية التي يحتاج لها المجتمع والفرد، وتمكين القراء الصغار من استنباط المعنى من مختلف النصوص.

## - وصف ماهية الاختبار وهدفه ومستوياته

يتكون اختبار PIRLS من نصين: قصة أو حكاية واقعية، ونص معلوماتي؛ يناسبان مستوى هذه المرحلة الصفية. ويعطى الطلبة تسع قصص لاختبار المقدرة القرائية؛ حيث يتوقع من الطالب تصور الشخصيات والأحداث والأفكار في القصة، مع خصائص اللغة. كما يُعطى الطلبة تسع نصوص معلوماتية للقراءة في موضوعات مختلفة تحوي صورًا وعروضًا وخرائط ورسومًا بيانية، ويتم توزيعها على (18) كراسة اختبار مختلفة. وعلى الطلبة قراءة كلا النصين والإجابة عن الأسئلة التي تكون على شكل أسئلة تحريرية، واختيار من متعدد، وأسئلة ذات الإجابة المفتوحة التي تهدف إلى قياس عمق فهم الطالب.

#### - لمحة عن الاختبار:

- يُعقد اختبار بيرلز كل خمس سنوات
- نفذت هذه الدراسة للمرة الأولى في عام 2001، وبذلك فإن الدورة القادمة لهذه الدراسة والتي ستجمع بياناتها في عام 2021 هي الخامسة. وتجدر الإشارة إلى أن عدد المشاركات الدولية في هذه الدراسة في دورتها الرابعة والتي عقدت في عام 2016 بلغ 60 دولة من بينها (9) مشاركات عربية وهي: الكويت، والمغرب، وعمان، وقطر، والبحرين، والسعودية، والإمارات، ودبي، وأبو ظبي.
- إنَّ تقييم القرائية في دراسة PIRLS مبني على إطار عمل شامل طُوّر بالتعاون مع الدول المشاركة في الدراسة ويحدد إطار العمل بشيء من التفصيل أنواع النصوص واستراتيجيات الاستيعاب القرائي التي سيتم تقييمها.
- إن الطلبة ذوي الأداء المرتفع في هذه الدراسة يستطيعون قراءة واستيعاب معلومات وردت في قصص ومقالات معقدة نسبياً ترافقها صور توضيحية؛ وتتألف هذه النصوص من 800 إلى 1000 كلمة.

#### - هدف الاختبار:

يستند PIRLS على إطار شامل يستدعي التأكد من مدى فهم الطلبة لعدد كبير من النصوص المتنوعة؛ وذلك لهدفين أساسيين:

1. اكتساب المعلومات واستخدامها (المقدرة القرائية).
2. اكتساب الخبرة الأدبية (القراءة للمطالعة).

#### - مدة الاختبار:

أمَّا مدة الاختبار، فسيُمنح الطلبة (80) دقيقة (مدة الاختبار) للقراءة، حيث ستكون بواقع جلستين، لكل

جلسة (40) دقيقة.

- الفئة المستهدفة، وسبب اختيارها:

طلبة الصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار الصف الرابع؛ لأنه نقطة تحول هامة في نمو الطفل كقارئ. ففي هذه المرحلة يكون الأطفال قد تعلموا كيف يقرأون؟ وقد بدأوا يقرأون ليتعلموا. ويتوقع من الطالب في هذا الصف أن يكون قد وصل لمستوى التمكن في مهارة القراءة، حتى يستطيع خلالها أن يتعلم بشكل مستقل في المواد الدراسية المختلفة، فهناك علاقة إيجابية وقوية بين إتقان مهارة القراءة والتحصيل في المواد الأخرى كالعلوم والرياضيات.

تصنيفات الاختبار الدولي:

يمكن فهم هذا التصنيف من خلال الجدول الآتي:  
مستويات مهارات القراءة ومؤشراتها في اختبار بيرلز

المؤشرات	التصنيف
<p>-ربط الأفكار والأدلة عبر النص لفهم الموضوعات العام.</p> <p>-تفسير أحداث القصة وتصرفات الأشخاص لتقديم الأسباب والدوافع والمشاعر والسمات الشخصية، من خلال النص الكامل.</p> <p>-تمييز وتفسير المعلومات المعقدة والمكثفة من أجزاء مختلفة وتقديم الاستدلال اللازم من داخل النص.</p> <p>-ربط المعلومات عبر النص لإيجاد تفسيرات وتوضيح الأهمية وتسلسل الأنشطة.</p> <p>-تقييم الميزات البصرية والنصية وشرح وظائفها.</p>	<p><b>المتقدم</b> <b>625 وأعلى</b></p>
<p>-تحديد وتمييز الأحداث المهم والتفاصيل المتضمنة داخل النص.</p> <p>-تفسير وشر العلاقات بين النوايا والتصرفات والأحداث والمشاعر، ودعم لا بالاستدلال من داخل النص.</p> <p>-تفسير وربط أحداث القصة وتصرفات الأشخاص وصفاتهم من عدة مواضع داخل النص.</p> <p>-تقييم أهمية الأحداث والتصرفات من خلال كامل القصة.</p> <p>-التعرف على استخدام بعض الخصائص اللغوية، مثل: الاستعارة ونبرة الصوت والصور البلاغية.</p> <p>-تحديد موق وتمييز المعلومات ذات الصلة من نص مكثف أو جدول معقد.</p> <p>-يقوم بعمل استدلال حول الصلات المنطقية لتقديم التفسيرات والأسباب.</p> <p>-ربط المعلومات النصية والمرئية لتفسير العلاقة بين الأفكار.</p> <p>-تقييم المحتوى والعناصر النصية لغرض التعميم.</p>	<p><b>عالٍ</b> <b>550 وأعلى</b></p>
<p>-استرداد وإعادة صياغة التصرفات والأحداث والمشاعر الصريحة.</p> <p>- القيام باستدلالات مباشرة حول سمات ومشاعر ودوافع الأشخاص الأساسية.</p> <p>-تقديم تفسيرات بسيطة تشرح الأسباب.</p> <p>-البدء بالتعرف على خصائص اللغة وأساليبها.</p> <p>-تحديد موقع أو إعادة صياغة اثنين أو ثلاث من المعلومات المتضمنة في النص.</p> <p>-استعمال العناوين الفرعية والمربعات النصية والرسوم التوضيحية للعثور على أجزاء من النص.</p>	<p><b>متوسط</b> <b>475 وأعلى</b></p>
<p>-قراءة وتحديد موقع واستدكار التفاصيل المذكورة صراحة.</p> <p>-تحديد موقع وإعادة صياغة المعلومات المعلنة صراحة التي تقع في بداية النص. (مهارات دنيا)</p>	<p><b>منخفض</b> <b>400 وأعلى</b></p>

## -أدوات الدراسة وطرق تنفيذها والاستعداد لها:

تنفذ الاختبارات على مدارس العينة المرشحة والممثلة للدولة، ويمكن حصر أدوات الدراسة فيما يلي:

1- كتيبات الأسئلة: (مهارات القراءة والكتابة)

2- الاستبانات للمدرسة: (يتولى الإجابة عنها قائد المدرسة أو من ينوب عنه)

3- استبانة معلم اللغة العربية.

4- استبانة طالب الصف الرابع.

5- استبانة ولي أمر الطالب.

تتولى المدرسة بالتعاون مع قسم الإشراف، والأقسام المعنية في المديرية تهيئة الطلبة وتدريبهم على فنيات الاختبار من خلال العديد من الأنشطة. ويقوم قسم الإشراف ومشرفو اللغة العربية أو من يكلفهم رئيس قسم الإشراف في المديرية بالمتابعة وتقديم الدعم الفني اللازم للمدرسة.

## - خطة العمل المطلوبة من أقسام الإشراف في المديرية:

1. تشكيل فريق عمل في كل مديرية تربية وتعليم، يتكون من: رئيس قسم الإشراف، ومشرفي اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية للصف الرابع، بهدف تعميم التجربة لتشمل جميع المدارس التي تضم الصف الرابع الأساسي على مستوى المديرية.
2. توعية مديري المدارس والمعلمين والطلبة بأهمية هذا النوع من الاختبارات الدولية.
3. توفير معلومات كافية عن قدرات طلبة الصف الرابع في القراءة، والمساعدة في تحليل الفروق بين أداء الإناث والذكور في مختلف المدارس.
4. عقد امتحان تشخيصي بداية الفصل الدراسي الثاني لقياس مستوى الطلبة، وإعداد خطة زمنية علاجية/إثرائية.
5. الاستعانة بمشرفي المباحث والمشرف الإداري في مديريات التربية والتعليم بزيارات تفقدية؛ للتأكد من جاهزية المدارس.



6. إعداد ملف إنجاز خاص بأعضاء فريق العمل المكون من: رئيس قسم الإشراف، ومشرفي مبحث اللغة العربية، ومدير المدرسة، ومعلمي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، حيث يوضع فيه الاختبارات والخطط والإجراءات المتخذة؛ لتوثيق الأعمال خلال الفصل الدراسي.
7. إنشاء بنك أسئلة من خلال تكليف كل مشرف مختص لمبحث اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم بإعداد نموذجين للاختبار: يكون النموذج الأول قصة واقعية، ويكون الثاني نصًا معلوماتيًا. ويُراعى مبدأ التدرُّج في إعداد الاختبارات التجريبية من خلال طرح القصص الواقعية والنصوص المعلوماتية؛ حيث تبدأ النصوص المصوّرة بـ 100 إلى 300 كلمة، ثمّ الوصول في نهاية المطاف وبشكل مكثف إلى نصوصٍ مصورةٍ تتألف من 800 إلى 1000 كلمة.
8. سيتم تشكيل فرق متابعة، وإجراء زيارات ميدانية من قبل المشرفين في مركز الوزارة؛ للتأكد من مدى تقدُّم سير العمل والوقوف على المستجدات.

ويمكن الاستفادة من الأسئلة المنشورة كأمثلة تحاكي الاختبار بالنقر على الرابط الآتي:

<https://nces.ed.gov/surveys/pirls/released.asp>

## الإرشادات :

( مطلوبة من المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة على ان يتم التوثيق والتنفيذ اعتبارا من تاريخه علما بان تنفيذ الاختبار سيكون بمنصف الفصل الثاني من خلال الورقة والقلم لطلبة الصف الرابع على مقاعد الدراسة حاليا مع اهمية متابعة الطلبة من خلال التعليم المتمازج )

تشكيل فريق عمل في كل مديرية تربية وتعليم برئاسة مدير التربية والتعليم وعضوية كل من: رئيس قسم الإشراف، ومشرفي اللغة العربية، والمشرفين في المباحث الاخرى لدعم فرق العمل بالمدارس بهدف تعميم التجربة ومأسسة العمل في الاختبارات الدولية وفق الاجراءات التالية :

- توعية مديري المدارس والمعلمين والطلبة بأهمية هذا النوع من الاختبارات الدولية ضمن حاجات المدارس على ان يحتسب ذلك بانجاز المشرف .
- زيارة جميع المدارس التي تضم الصف الرابع الأساسي على مستوى المديرية.
- عقد اختبار تشخيصي بداية الفصل الدراسي الثاني لقياس مستوى الطلبة من قبل المعلم وبدعم المشرف التربوي وتوفير معلومات كافية عن قدرات طلبة الصف الرابع في مهارات اللغة العربية ، والمساعدة في تحليل الفروق بين أداء الإناث والذكور في مختلف المدارس بهدف وضع خطط علاجية ينفذها المعلم ويشرف عليها مدير المدرسة والمشرف التربوي .
- إنشاء بنك أسئلة من خلال تكليف كل مشرف مختص لمبحث اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم بإعداد نموذجين للاختبار يكون النموذج الأول قصة واقعية، ويكون الثاني نصًا معلوماتيًا. ويُراعى مبدأ التدرُّج في إعداد الاختبارات التجريبية من خلال طرح القصص الواقعية والنصوص المعلوماتية؛ حيث تبدأ النصوص المصوّرة بـ ١٠٠ إلى ٣٠٠ كلمة، ثم الوصول في نهاية المطاف وبشكل مكثف إلى نصوص مصورة تتألف من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ كلمة.

## الإرشادات :

( مطلوبة من المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة على ان يتم التوثيق والتنفيذ اعتبارا من تاريخه علما بان تنفيذ الاختبار سيكون بمنتصف الفصل الثاني من خلال الورقة والقلم لطلبة الصف الرابع على مقاعد الدراسة حاليا مع اهمية متابعة الطلبة من خلال التعليم المتمازج )

- إعداد ملف إنجاز في مديرية التربية والتعليم خاص بأعضاء فريق العمل المكون من:  
رئيس قسم الإشراف، ومشرفي مبحث اللغة العربية، ومدير المدرسة، ومعلمي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، حيث يوضع فيه الاختبارات والخطط والإجراءات المتخذة؛ لتوثيق الأعمال .

## المتابعة

- سيتم تشكيل فرق متابعة، وإجراء زيارات ميدانية من قبل المشرفين في مركز الوزارة؛ للتأكد من مدى تقدُّم سير العمل والوقوف على المستجدات.